

إعدام صدام

إهانة من العراقيين لكل العرب

كوردتايمس - 2006/11/11

● مازال العديد من العراقيين الصداميين الدمويين يتظاهرون ضد حكم الاعدام الصادر بحق صدام حسين على اصغر جرائمه المعروفة بمجزرة الدجيل، والحكومة العراقية تنظر بعين العطف والتفهم والسماحة الى تلك التظاهرات، ظنا منها عن جهل وغباء ان الديمقراطية هي هكذا، بينما اصحاب الديمقراطيات الاصلاء المتحضرين يعرفون ان (دعم المجرم جريمة)، وان قرار القضاء غير خاضعة لقبول او رفض الجحامير، خاصة اذا كانت جحامير متخلفة دموية وحشية، في حين يردد السياسيون العراقيون صباح مساء عبارة (الصداميين والتفكيريين) في الاشارة الى العمليات الارهابية التي تحصد يوميا العشرات من العراقيين الابرياء منهم وغير الابرياء، والصداميون يتظاهرون علنا وبحمائية الشرطة الوطنية، وتعاطفها احيانا ومشاركتها احيانا اخرى، ففي المجتمعات والحكومات العربية والاسلامية المتخلفة، اما ان تكون الديمقراطية هكذا غابوية غباوية، والا فلا.

كوردتايمس - 2006/11/5

● فيما اذا افترضنا الان ان صدام برأ من جريمته في قضية الدجيل بقتل 148 شخصا، فاين سيذهب من جرائمه الاخرى العديدة، كالانفال التي راح ضحيتها 182000 شخصا، والقصف الكيماوي الذي راح ضحيته 6000 شخصا من الشعب الكردي، وقتل عشرات الالاف من الشيعة بعد انتفاضتهم، وآلاف الجرائم المتفرقة الاخرى بوجب او بدون قوانين غير شرعية؟

● فتحت فضائية العربية باباً اخر للتحريض على الارهاب في العراق، وذلك بالتشكيك في تنفيذ حكم الاعدام في المجرم صدام حسين، والترويج لفكرة احتمال تبادل موته مع اتباعه مقابل الاتفاق مع الحكومة، لكن العراقيين يعرفون ان موت صدام حسين كفيل بقطع دابر الارهاب البعثي بعد ياسهم من عودة رئيسهم القائد الفذ، فالبعث حزب فاشي لا يؤمن بالمشاركة والتعددية والآخر وما الى ذلك، لذا لا مناص معه الا بالقضاء عليه وعلى طاغيته صدام، وان اية مصالحة مع البعث يعني الاقرار بالتخلي عن كل شئ له وحده والعودة الى حكم صدام، ما يحتم ضرورة التخلص منه ومن شروره وشرور حزبه الفاشي الدموي طريقا لمصالحة عراقية، اضافة الى تخليص المتبقين من الخانقين المرعوبين من عودته والانتقام منهم اذا انخرطوا في الحياة الجديدة.

● اظهرت وسائل الاعلام ان الشعوب الناطقة بالعربية كلها - عدا الكويتيون طبعاً - هم ضد الشعب العراقي وضد القضاء العراقي وضد العراق ما يسمى بالجديد لصالح المجرم صدام، وفي مقدمتهم المصريون والاردنيون والفلسطينيون والسوريون واللبنانيون والخليجيون والسعوديون شعباً ونخباً، فمتى يعرف العراقيون اعداءهم الحقيقيون؟! !

● هناك منظمات تسمى انفسها بمنظمات حقوق الانسان، وهي غير معنية بالقضايا الانسانية وحقوق الانسان البسيط العادي ومن يقتل منهم خارج القضاء او في الداهليز المظلمة، بل هي تدافع عن حقوق المجرمين الكبار مثل صدام حسين واعوانه القتلة المجرمين، ومثل الارهابي تيسير علوني الذي اسس اول خلية ارهابية للقاعدة في الفلوجة، وغيرهم، في حين لم تنبس احد منها ببنت شفة لقتل صدام الملايين من العراقيين الابرياء الكرد والشيعة، ولا لقتل الملايين الايرانيين الالاف من الشعب الكردي والاهوازيين، ولا لقتل النظام السوري مئات الالاف من السوريين، ولا لقتل الاتراك عشرات الالاف من الكرد الشماليين، ولا الكثير غيرها ولا هم يحزنون، فمتى تبدأ الدول المتحضرة باخراسهم اسوة بالمنظمات الشريرة الارهابية التي كانت تسمى انفسها بالمنظمات الخيرية تغطية لدعمها الارهابيين المسلمين.

● يردد الكثير من اتباع صدام ان محاكمته كانت سياسية، وكان السياسة جزء من الاسلام الذي نزل من عند كائنات فضائية وحشية مطلقة القدرة، وليس للانسان التدخل فيها او الاقتصاص من جرائمها ومجرميها، والمعروف ان الجرائم الكبيرة هي سياسية او دينية اسلامية بشكل مطلق، والجرائم غير السياسية وغير الاسلامية هي مجرد جرائم منفردة محدودة، والمجرم السياسي او الديني الاسلامي هو الاجدر بالعقاب من غيره، مثل صدام واتاتورك وهتلر وستالين وماوتسي تونغ والنبي محمد.

● نائب محافظ تكريت يؤكد ان حكومته حكمت على صدام حسين ظلماً ورضاءً لاسيادها الامريكان، وان القضاء لم تكن عادلة ولا محايدة في تلك الاحكام!!!!!!

● في معرض دفاعه عن جرائم صدام حسين قال احد البعثيين: كان لنظام صدام الحق في اعدام سكان دجيل بحسب قانون اعدام منتسبي حزب الدعوة، لانها كانت حكومة، والحكومات لها الحق في ان تسن ماتشاء من قوانين، وبموجب هذا المنطق الاعوج نقول: اذن للحكومة العراقية الحالية الحالية ايضا الحق في ان تسن ماتشاء من قوانين كفيلة بلف حبل المشنقة على رقبة قائده الفذ الغبي البطل الجرذ صدام حسين، وهذا المثال دليل على عدم استيعاب

البعثيين لحد الان على الاقل القوانين الوحشية التي تتناقض مع المرحلة الحضارية والشرعيات الانسانية، ففي قضية الدجيل مثلا لم يشترك 148 شخصا الذين اعدموا ومن ضمنهم الاطفال والنساء لا كل من ابعدوا الى الصحراء، ولا كل اهل البلدة الذين جرفت بساتينهم ودمرت بيوتهم، بل من اشتركوا كانوا بحدود عشرة اشخاص، اذن هناك جرائم اعدام 138 شخصا وجرائم معاقبة المنات بالحبس والتعذيب وجرائم ضد الاف بتدمير بيوتهم ورف بساتينهم وكلهم ابرياء عدا عشرة منهم، لكن العقلية الاجرامية للبعث لايساوي بين الناس، بل ان مجرد اطلاق النار على قائدهم الرمز كافية لاعدام العشرات! لانه رمز لهم كلهم بموجب عقليتهم الفاشية الاسلامية البعثية الوحشية، ولهذا لايد من تليقتهم درسا في القانون والحق الانساني والمبادئ الانسانية والسياسة وكل شئ، ليعودوا بشرا اسوياء .

● من الجميل والمفرح ان يُعدم مجرم ظالم مثل صدام حسين الذي قتل مئات الالاف من الابرياء ودمر اجيالاً بكاملها، لكن من القبح اكثر من صدام ان يظهر عشرات اقبح من صدام مثل الجحش مقتدى والخرف عدنان الدليمي والوحش حارث الضاري والسفيه صالح المطلك وغيرهم، فالعراق ينتقل من اسوء الى الاسوء لانه موطن الشريرين بلا منازع.

عشية الحكم باعدام صدام حسين:

سعار فضائيتي (العربية والجزيرة) للدفاع المستميت عنه، ومهازل الضحك على الذوق

كوردتايمس - 2006/11/4

● ديمقراطية الجبن والخنوع وعدم الثقة بالنفس عند الحكومة العراقية المسماة بالشرعية المنتخبة، دليل على عدم شرعيتها واطلان انتخابها، عند رجالاتها وقاداتها ومنتسبيها انفسهم قبل الاخرين، وبالطبع لا مكان لاحترام في هذا العالم للجبان الخانع الذي يشك في نفسه قبل غيره، ومن هذه الحقيقة تقف الشعوب والحكومات والمؤسسات موافقها المستخفة والمحتقرة للحكومة العراقية وشعبه الهمجي التافه وكل ما في العراق بلا استثناء، موقف الاستخفاف والاحتقار التي يستحقونها، فما زال صدام حسين المعترف والمحترم الوحيد في العراق، في ظل سيادة ثقافة الاسلام الهمجية، وليست فضائية (العربية) وطريقة ادارتها للتغطية الاعلامية لعشية الحكم بالاعدام على صدام حسين الا صورة صادقة لتلك الثقافة ازاء تلك الحقيقة، ف(العربية) تعتمد باكثر مساحة من نشاطها على العراق، وربما باكثر قدر من الاموال التي تدير بها احتقارها للعراق ايضا، من خلال الاعلانات العراقية التافهة، فمالذي يمكن ان تفعله هذه الوسائل الاعلامية الارهابية المتخلفة مضمونا والمتطورة تقنيّة اكثر مما تفعله بالعراقيين التافهين، حتى تراعى كل هذه الرعاية الجبابة؟! وان ترك البلد العراقيين عرضة لهذه الوسائل الهمجية لدفعهم الى المزيد من ذبح بعضهم بعضا كالحوانات الضارية ليست من الديمقراطية بشئ، بل هو الوحشية والهمجية والغابوية بعينها؟! ولا يفوتنا هنا توجيه الاحتقار الى نجوم تلك الشاشة من منتسبي الحكومة العراقية الذين يستدعون اليها لتوجيه الاتهامات اليهم وعلى الهواء مباشرة! وباسم الديمقراطية والرأي الاخر وما الى ذلك من كلمات غريبة متحضرة، لاعمى لها في العقول الممسوحة بالغبوات والبلادات الاسلامية المتخلفة، الا بتلك الطريقة المهينة للكرامة والشرف التي نراها على الفضائيات العربية، وفي مقدمتها الجزيرة والعربية.

● كنا نعتقد ان الشيعة مظلومون على يد نظام صدام حسين، حتى ظهرت لنا المحامية بشرى خليل الشيعية اللبنانية، من جوقه تجار الشرف والعدالة المدافعة عن صدام حسين؛ اعنى مجرمي العصر بعد هتلر وستالين وماوتسي تونغ، فاختلط الحابل بالنابل، فهذه المحامية التي اكدت انتسابها الى عائلة (الصدر)، ماتزال تصر على شرعية السيد الرئيس القائد صدام حسين، وتمتعه بالحصانة الشرعية الرئاسية لقتل مئات الالف والتسبب بقتل الملايين، وهي بذلك الانتساب انما تؤكد قرابتها للملا الناهق حسن نصرالله جحا، الارهابي اللبناني من طرف ، ولتابعه الجحش بلا منازع مقتدى الصدر، النبي المنتظر للمسلمين في اخر الزمان الحماري، وهذان المعتوهان يدعيان معاداة صدام وامريكا معا، وهما ينتميان الى ثقافة الانتحار الوحشية والمقاومة الاسلامية الهمجية، وهما تابعان مغفلان لملاي ايران الدجالين، الذين حاربوا صدام حسين عشرة اعوام بالتمام والكمال، ويقال - والعهد على الراوي - ان صدام حسين قتل ابا (مقتدى) الجحش شر قتلة، وكان المقتول ذاك ولايد ان يكون قريبا للمحامية بشرى الصدامية! التي يقال عنها - وناقل الكفر ليس كافرا - انها كانت سمسارة للماجن عدي ولد صدام حسين في لبنان، لشراء اللحم الابيض المتوسط المتوفر في لبنان، وارسالها اليه طازجا، فهنينا للحمار ملا حسن نصرالله جحا، ولمقتدى الجحش وكل الصدرين وكل الشيعة، بقرابتهم للمحامية السمسارة! المطلوب الان عالم رياضيات يستطيع فك رموز هذه المعادلة غير الحسابية السخيفة التي افرزتها الاوضاع في العراق!؟

● يؤكد المحامي العمومي رئيس المحامين الاردنيين ان السيد الرئيس صدام حسين هو الرئيس الشرعي للعراق الذي وقف بوجه اسرائيل والامريكان ودافع عن القضايا العربية من الخليج الفارسي حتى المحيط العربي، لذا يحق له ان يقتل مايشاء من العراقيين وغير العراقيين دون حساب او اعدام! وهو نقيب (!) المحامين (!) الاردنيين، فما بال بقية المحامين الاردنيين؟ وما بال بقية الاردنيين؟ اذا كان هذا منطق وعقلية نقيبهم الحقوقي القانوني المدافع عن الحق والعدالة...؟

● اكدت المصادر الامريكية اخيرا ان صدام حسين لم يكن على علاقة بتنظيم القاعدة الاسلامية الجهادية الوحشية، كما اعترفت بعدم وجود اسلحة الدمار الشامل عند صدام، واكد الرئيس بوش خطأه في ذنبك الاعتقادين، صدام

واعوانه وفي جلسات محاكمتهم على جرائمهم القرآنية الوحشية المعروفة بـ(الانفال)، اعترفوا بانفسهم استعمالهم الاسلحة الكيماوية، لكن العرب والمسلمين مازالوا يهللون ان صدام كان برينا مسكينا وديعا، لم ولن يمتلك اسلحة دمار شامل! ففعل الاسلحة الكيماوية وقتل 182000 كردي بتلك الاسلحة لاتدخل ضمن اسلحة الدمار الشامل! لانها استعملت ضد شعب مظلوم، محتل منذ الغزو الاسلامي الهمجي... واخيرا ورغم توزيع تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين اليوم الاف المنشورات تهدد فيها سكان بلدة دجيل بالانتقام منهم عن (جريمة اعدام السيد الرئيس القائد صدام - على حد تعبير المنشورات) فيما اذا حوكم بها غدا! والرئيس بوش ومؤسساته تؤكد عدم وجود علاقة بين صدام والقاعدة! حتى لو اعلن بن لادن بنفسه صداقته لصدام حسين؟! هل الرئيس بوش وطاقمه والامريكيون والعالم كله بهذه الدرجة من الغباء؟! من المستحيل. اذن مالذي يجري؟ واي جحيم وراء كل هذا الاستغلال والمهازل والالاعيب المكشوفة؟ هل من محلل من الاستراتيجيين المصريين الاغبياء تفسير كل ذلك لنا؟! فمن المؤكد ان لا عاقل يستطيع فهم كل تلك التفاهات!

● اعدام صدام حسين لم تعد تعني شيئا الان، غير عبرة لمن يعتبر، لانه لقي اسوء من الموت بألاف المرات، من مهانة واحتقار واذلال، حين جرد من كل فخاماته وأبهاته وهيباته وعنترياته الفارغة، وحُوّل الى جرد مذعور لاذ بحفرة حقيرة لا يرتضيها حتى الكلاب السانبة وجرأ لها، قدر اللحية والشعر مليئة بالقمل والعتش، تفوح منه روائح ننته كريهة، بعد ان كان يغير بدلاته وقبعاته وسيجاره وعطوره الفاخرة الراقية كل ساعة... الخ، فمن يحترم نفسه ينتحر قبل ان يصبح اضحوكة ومهزلة ذليلة محتقرة مهانة امام العالم صورة وصوتا، لكن مثله فارغ في الداخل ولا يلتفت الى قيم الشرف والكرامة والنبيل والعزة مهما انتهكت منه، لان اصله وجوهره كان وضيعا حقيرا، فهل سنرى هذ المثال لغيره من الطغاة القتلة مثل بشار الاسد لقتل الحريري وغيره من اللبنانيين، ومحمود احمدي نزاد الذي يقتل صدام اليوم، والملاي الايرانيين القتلة، لقتلهم شباب الكرد في محاكم الساحات العامة بموجب الشريعة الاسلامية الوحشية، وغيرهم الكثيرين من الرؤساء وغير الرؤساء القتلة المجرمين!؟

● من يقتل انسانا واحدا يستحق الحكم عليه بالاعدام، فمالذي يمكن ان يحكم به من يقتل الالاف او الملايين؟! هل الحكم عليه بالاعدام قصاص عادل كاف؟ لا بالتأكيد، لانه يستحق عددا من الاعدامات بعدد من قتلهم، ولكن ذلك مستحيل، اذن ما العمل لتحقيق ما يسمى بالعدالة؟ انني ضد الاعدام، ولكنني قبل ذلك ضد القتل بأية حجة او ادعاء او تبرير مهما كانت نوعها، ومن قبل كائن من كان، لكن العالم ملئ بامثال النبي محمد الذي يفخر بانه: (القتال الضحوك = كثير القتل وهو يقتل ويضحك)، فاذا كان القتل كريها فلا بد ان يكون القاتل ايضا كريها كالنبي الاكبر، ولا بد من استئصال الكريه والكراهية من الحياة الانسانية المتحضرة بالقضاء عليها، ولكن بماذا غير القتل؟ انها معضلة فلسفية. انا اعتقد ان الابقاء على صدام حسين في وضعه الحالي افضل من قتله وانهاء خزيه وخذلانه واحتقاره، لكن في بقائه خطر عودته الى الحكم، في جو تسود فيه ثقافة اسلامية لعبادة القاتل المجرم، ويهان فيه المسالم البرئ الوديع، انها معضلة ثقافة قديمة مازالت تتحكم بملايين العقول البليدة .